

عليه وسلم لا خلافا في ان اكرم البشر وسيد ولد آدم  
وافضل الناس منزلة عند الله واعلاه درجة واقربهم  
زلفى واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جد وقد  
اقصرنا منها على الصحيح او منتشرها وحصرنا معانيها واد  
منها في اثني عشر فصلا **الفصل الاول** فيها ورد من ذكر  
**مكانته عند ربه** والاضطفاء ورفعته الذكر والتفصيل  
وسيادة ولد آدم وما خصه به في الدنيا من مزايا الرتب  
وبركاته اسم الطيب **اخبرنا** الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد  
العمداني ثنا بلغظه حدثنا ابو الحسن الفريزاني ثنا  
امامنا الفاسم بن بشير بن بكر بن يعقوب عن ابيها حدثنا  
حاتم وهو ابن عميل عن يحيى هو ابن اسمعيل عن يحيى  
الحامصي ثنا فليس عن الاعمش عن عباية بن ربيع عن ابن  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
قسم الخلق قسمين جعلني من خيرهم فاما ذلك قوله  
اصحابنا يمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب يمين  
وانا خير اصحاب يمين ثم جعل القسمين اثلاثا جعلني في  
خيرها ثلثا وذلك قوله اصحاب اليمين واصحاب المشقة  
والسابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين  
ثم جعل الاثلاث قبائل جعلني من خيرها قبيلة وذلك  
قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لاني فانا اتقى ولد آدم  
واكرمهم على الله ولا خير ثم جعل القبائل بيوتا جعلني  
في خيرها بيتا وذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم  
الرجس هل ليبت الالية وعن ابى سلمة عن ابى هريرة

قال

قال قالوا برسول الله صلى الله عليه وسلم متى وحيبت  
لنا النبوة قال وادمر بين الروح والجسد وعن ابنة  
بن الاشعث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا لله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى  
من ولد اسمعيل بن كانه واصطفى من بن كانه واصطفى  
من بن كانه فريشا واصطفى من فريشا بنى هاشم و  
اصطفى من بنى هاشم ومن حديث ابن انا اكرم  
ولد آدم على ربي والاخر وفي حديث ابن عباس انا اكرم  
الاولين والاخرين والاخر عن عابشة عنه عليه  
السلام اتا في جبريل فقال قلت مشارقا الارض ومغاد  
فلم ار رجلا افضل من محمد ولم ار نبيا افضل من بنى  
هاشم وعن ابن انا النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراء  
ليلة اسرى به فاستصعب عليه فقال له جبريل محمد  
تفعل هذا فاركب احد اكرم على الله منه فارفضت فراقا  
وعن ابن عباس عنه عليه السلام لما خلق الله ادم  
اهبطني في صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح  
في السفينة وقذفني في النار في صلب ابراهيم  
ثم لم يرزل يتقلني في الاضلاع لكرهته الى الارحام  
الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي لم يلقني على سفاح  
قط والى هذا اشار العباس بن عبد المطلب رضي الله  
عنه فيه بقوله من قبلها طبت في الظلال وفي مسنن  
حيث يخلص نورق ثم عطت البلاد لا بشران ولا  
مضعة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد اجم نسوا